

الأميركية عرضت لوحات لم تُشاهد من قبل لخليل الصليبي في افتتاح معرضها للفنون

دشنت الجامعة الأميركية في بيروت معرضها للفنون الجميلة بإمارة اللثام عن لوحات لم تُشاهد من قبل لخليل الصليبي (1870-1928)، أحد مؤسسي الفن الحديث في العالم العربي. وهذا أول عرض عام للوحات الصليبي، الذي طبع تطوّر الفن الحيث في لبنان والذي يستمر تأثيره حتى اليوم.

وقد اقتصر العرض الأول بشكل خاص على أصدقاء الجامعة والداعمين لمشروع المعرض أو المساهمين فيه، لكن المعرض يفتح أبوابه للجمهور يوم الثلاثاء 12 حزيران ويبقى مفتوحاً حتى نهاية العام. وقد أتت اللوحات من مجموعة خاصة مهمة مُنحت إلى الجامعة في بداية هذا العام.

لقد درس خليل الصليبي وعمل وعرض في إندبره، وباريس، والولايات المتحدة، ولبنان. وهو معروف ببورتريهاته وباهتمامه بالجسد البشري. وتُعرض أربع لوحات لم تُشاهد من قبل من أعماله في معرض "كشف الجسد" في معهد العالم العربي في باريس الذي يستمر حتى منتصف شهر تموز القادم.

والمعرض في بيروت هو المناسبة الأولى التي تعرض فيها على الملام مجموعة كبيرة وشاملة من أعمال خليل الصليبي. وتشمل المجموعة المعروضة أكثر من ثلاثين لوحة. ويشرف على المعرض أوكتافيان إيسانو الذي عيّن مؤخراً كأول قيّم لمعرض الجامعة.

وقال إيسانو: "من منظور تاريخ الفنون، فإن حياة وأعمال خليل الصليبي ترسم مُختصراً لحقبة مفصلية من تاريخ تطوّر الفنون في لبنان بين نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. وينتمي الصليبي إلى ذلك الرعيل الأول من الفنانين الذين ساهموا بشكل ثابت في بزوغ الفن كمهنة جديد في هذه البلاد".

وقد حضر افتتاح المعرض عدد من الشخصيات وضيوف الجامعة بينهم جورج قرم الأستاذ الجامعي والوزير السابق. وهو حفيد الرسام اللبناني من القرن التاسع عشر داوود قرم وابن الرسام جورج قرم.

وقال الأستاذ جورج قرم: "هذا حدث عظيم ومهم للبنان. والذي كان رساماً وسعى طوال حياته لإقامة متحف للفنون الجميلة في لبنان، لكنه لم ينجح في ذلك. وهذه المبادرة الجريئة والمقدمة

للجامعة الأميركية في بيروت هي خطوة مهمة لحفظ التراث الثقافي اللبناني. وليس أفضل من الجامعة كموقع وداعم للأعمال الفنية اللبنانية. والجامعة تسعى بعزم كبير لنشر تعليم الفنون في لبنان".

سيستضيف معرض الجامعة معارض فنية من المنطقة، انطلاقاً من مما حصل عليه مؤخراً من أعمال الفنانين اللبنانيين الرواد من مطلع القرن العشرين ووسطه. هذا ويقع معرض الجامعة الأميركية في بيروت في شارع الصيداني، في مبنى منامة الطالبات، في شارع الحمراء. ويُفتح يومياً من العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر، من الثلاثاء إلى السبت. وهذا المعرض يحمل صفة الموقت، الى حين استكمال بناء رئيسي لمتحف الجامعة الأميركية للفنون الجميلة. وسيكتمل بناء هذا المتحف الكبير في العام 2020 وسيحمل اسم روز وشاهين الصليبي، والذي المتبرّع الدكتور سمير الصليبي.

وقال رئيس الجامعة الدكتور بيتر دورمان: "بعد عرض لوحات أعرناها في باريس، يسعدني أن أرى مجموعة خليل الصليبي تُعرض للمرة الأولى أمام جمهور عريض هنا في بيروت. هذه المجموعة الفريدة تشكل جزءاً مهماً من الميراث الثقافي اللبناني، والجامعة قد التزمت بحفظه للأجيال القادمة. وهذه خطوة أولى من مخطط بعيد المدى لجعل الحرم الجامعي حاضناً للفن الحديث والمعاصر. ونحن شديداً الامتنان للدكتور سمير الصليبي لمنحته الرؤية".

وقد أعربت الجامعة عن امتنانها لما تتلقاه من دعم ورعاية من بنك بيبيلوس بصفته الراعي الأساسي للمعرض، وكيستون هولدنغ غروب، ويو بي اس، وأروب للتأمين، وكراون بلازا، ومجلة اكزكيوتيف.

وقد أكد السيد سمعان باسيل، نائب رئيس مجلس إدارة ومدير عام بنك بيبيلوس، أن بنك بيبيلوس ملتزم بالمحافظة على تراث لبنان الثقافي والترويج له بشكل مستمر. وقال "إن هذا المعرض المميز هو واحد من مبادرات مستقبلية عديدة ستشارك فيها الجامعة الأميركية في بيروت مع بنك بيبيلوس".

معلومات إضافية

الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866. وترتكز فلسفتها وأطرها وممارساتها التعليمية على النموذج الأميركي في التعليم العالي الليبرالي. والجامعة هي جامعة بحثية أساسها التعليم، وتضم حالياً أكثر من 600 أستاذ بدوام كامل وجسماً طلابياً من ثمانية آلاف طالب. وتقدم

الجامعة أكثر من مئة برنامج للكالوريوس والماجستير والدكتوراه. كما تؤمّن تعليمًا وتدريبًا طبيين لطلاب من المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفىً بأربع مئة وعشرين سريراً.

خليل الصليبي

يُعتبر خليل الصليبي أحد مؤسسي الفن اللبناني الحديث. وقد درس وعمل وعرض في أدنبره وباريس والولايات المتحدة. وعرف الفنانين جون سينغر سارجنت، وبيير سيسيل بوفيس دي شافان، وبيير أوغست رينوار. ولسنوات كان له ستوديو في شارع بلس، في مواجهة مدخل الجامعة الرئيسي. وقد قتل خليل الصليبي مع زوجته الأميركية وملهمته بسبب نزاع مع جيرانه حول المياه.

مجموعة روز وشاهين الصليبي

تضم هذه المجموعة بالإضافة الى أعمال خليل الصليبي أعمالاً لفنانين لبنانيين من الرجيل الأول، من بدايات القرن العشرين، من أمثال صليبا الدويهي (1915-1994) وقیصر الجمیل (1898-1958) وعمر الأنسي (1901-1969). ويشكل المعرض في بيروت سانحةً للجامعة لتروي قصة جزء مهم من تاريخ الفن اللبناني. وتعتبر الجامعة أنه من الحيوي أن تُشاهد هذه المجموعة على أوسع نطاق ممكن في الشرق الأوسط وفي العالم.

أوكتافيان ايسانو

أوكتافيان ايسانو هو أول قيّم على متحف الجامعة الأميركية في بيروت للفنون الجميلة، وقد عيّن في الملاك الأكاديمي في الجامعة، في دائرة الفنون الجميلة وتاريخها. وهو يحمل خبرة دولية واسعة اكتسبها في الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا وفي بلده مولدوفا. وهو رئيس التحرير المشارك في مجلتي الفنون المعاصرة "أرتمارجنز" و "اوميليك" وعمل قيّمًا في ألمانيا وهولندا. وقبل حصوله على الدكتوراه من جامعة ديوك، كان مديراً مؤسساً لمركز سوروس للفن المعاصر في شيزينو في مولدوفا.

بنك بيبيلوس

يعتبر بنك بيبيلوس واحداً من المصارف الثلاثة الأولى في لبنان. وهو يفخر بامتلاكه إحدى أكبر شبكات الفروع المحلية وأكثرها انتشاراً، إلى جانب تواجده في 12 بلداً في الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا.

وكبادرة ثقة بأدائه ونموه المطرد، عمدت مؤسسة التمويل الدولية IFC، وهي عضو في مجموعة البنك الدولي، إلى الاستثمار في أسهم بنك بيلوس، إلى جانب وكالة التنمية الفرنسية والشركة الفرنسية للترويج والتعاون الاقتصادي PROPARCO التابعة لها.

ويؤمن بنك بيلوس خدمات متكاملة لقاعدة زبائنه المتنامية محلياً ودولياً من خدمات مصرفية للأفراد وخدمات مصرفية تجارية وخدمات البنوك المراسلة وخدمات أسواق رأس المال. وفي جميع البلدان التي يتواجد فيها، يلتزم المصرف المعايير الدولية لحوكمة الشركات وإرضاء الزبائن وتأمين جودة الخدمات والمنتجات، إلى جانب تحقيقه نمواً مستمراً بالتوازي مع دعم عجلة النمو الاجتماعي والاقتصادي.

For more information please contact:

American University of Beirut
Maha Al-Azar
Associate Director for Media Relations
E: ma110@aub.edu.lb
T: +961 (0)1 353 228

Brunswick Arts
Tarek Abougabal
E: AUB@brunswickgroup.com
T: +97150 458 7466

Website: www.aub.edu.lb
Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>
Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon